



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: السياسات الداعمة من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران

البند رقم ٣ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة وبناء القدرات من أجل الطاقة النظيفة

تعزيز إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام

(ورقة مقمّمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز

لقد اتخذت الجمهورية الدومينيكية خطوات ملموسة، على النحو المنصوص عليه في إعلان سانتو دومينغو، من أجل المساهمة في التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة بيئياً في مجال الطيران الدولي عن طريق استخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون. ويرد وصف هذه الخطوات في إعلان سانتو دومينغو الموقع في أبريل ٢٠٢٣.

وسيكون تعزيز إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون أمراً أساسياً لتحقيق الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل بحلول عام ٢٠٥٠، وهو أمر يكتسي أهمية خاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية مثل الجمهورية الدومينيكية. ولذلك، فإن الجمهورية الدومينيكية تبدي اهتمامها والتزامها بالجهود المشتركة الرامية إلى تسهيل إنتاج واستخدام أنواع الوقود المستدام البديل في مجال الطيران، وذلك تمثيلاً مع رؤية الإيكاو.

وتحث الجمهورية الدومينيكية الإيكاو والدول الأعضاء على مواصلة عملها ضمن إطار موسع للتعاون والمساعدة، ولا سيما في الدول الجزرية النامية، لضمان اتباع نهج شامل وإرساء أساس منصف لإنتاج واستخدام أنواع الوقود البديل.

ويرد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

¹ قدّمت الجمهورية الدومينيكية النسخة باللغة الإسبانية

١- المقدمة

١-١ في إطار مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي من أجل بناء القدرات للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي في أفريقيا والبحر الكاريبي، أُجريت دراسة جدوى حول استخدام أنواع وقود الطيران المستدام، لتكون بمثابة وثيقة تأسيسية لتشكيل مجموعة العمل السادسة المنبثقة عن فريق خطة العمل الوطنية (DRWG6) بغرض وضع خطط عمل وتحديد عناصر من أجل تعزيز إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام واستخدامه.

٢-١ ويشمل هذا المشروع المشترك لإنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام مؤسسات عامة وخاصة مختلفة. وتقديراً لذلك، تم إنشاء مجلس وقود الطيران المستدام (Mesa del SAF)، الذي يتألف من: وزارة البيئة والموارد الطبيعية؛ والمجلس الوطني لتغير المناخ وآليات التنمية النظيفة؛ ووزارة رئاسة الجمهورية؛ ووزارة الطاقة والتعدين؛ ووزارة الاقتصاد والتخطيط والتنمية؛ ووزارة الزراعة؛ ومجلس الطيران المدني؛ وإدارة المطارات؛ والمعهد الدومينيكي لمراقبة الجودة؛ ومصفاة البترول الدومينيكية؛ ومجلس الدولة للسكر.

٣-١ وقد حدد مجلس وقود الطيران المستدام الفرص الناشئة عن المواد الأولية الجديدة التي يمكن تطويرها في مجال وقود الطيران المستدام. كما تم تحديد تحديات مثل مستوى المعرفة العامة من جانب جميع الممثلين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص بشأن أنواع وقود الطيران المستدام، وبشأن خطة ترخيص وقود الطيران المستدام ومعايير أهلية الوقود في إطار خطة كورسيا، فضلاً عن دراسات الجدوى الاقتصادية المفيدة للمستثمرين من القطاع الخاص، والدراسات المتعلقة بالاحتياجات التكنولوجية.

٤-١ كما تم تشكيل فريق متخصص لتحديد الجهات المعنية الرئيسية في مجال إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام. وقد أجرى هذا الفريق تقييمات أسفرت عن توقيع إعلان سانتو دومينغو من قبل الهيئات العامة الرئيسية التي تشرف على الطيران وأنواع الوقود وتغير المناخ وحماية البيئة. وينص هذا الإعلان على ما يلي.

"الاهتمام والالتزام بالتقدم المشترك نحو إنتاج واستخدام أنواع الوقود البديلة مثل وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الوقود المحتملة الأخرى التي تفي بمعايير الترخيص بموجب معايير الطيران الدولية، مع الهدف الأساسي المتمثل في ضمان الاستدامة البيئية وتنفيذ الممارسات المستدامة للتخلص من انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة قطاع الطيران في الجمهورية الدومينيكية"

٢- بناء القدرات

١-٢ فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، يُعد بناء القدرات أمراً حاسماً في تحقيق الهدف الجماعي الطموح العالمي الطويل الأجل، وذلك على أساس مبدأ "المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل دولة". ومن أجل بناء القدرات، من الضروري إشراك جميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة المتعلقة بأنواع وقود الطيران المستدام.

٢-٢ وفي إطار الجهود العالمية المبذولة من أجل التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، من المتوقع أن تواصل الدول التي نجحت بالفعل في إنتاج أنواع وقود بديلة مستدامة للطيران المدني أخذ زمام المبادرة في حشد الأموال والتكنولوجيا والمساعدة، مع مراعاة الدور الهام لبناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية ومساعدتها على تنفيذ استراتيجية عالمية.

٣-٢ وبوجه عام، يحدد إعلان سانتو دومينغو العناصر الحاسمة التالية لأي استراتيجية وطنية ترمي إلى إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام.

١-٣-٢ إذكاء الوعي العام بشأن أهمية استخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة من أجل الوصول إلى جميع الجهات المعنية ونشر الجهود المبذولة لتعزيز استخدام هذا الأنواع من الوقود.

٢-٣-٢ تعزيز البحوث حول قدرات المواد الأولية لمختلف أنواع الوقود، والقدرات التكنولوجية لإنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة مثل النفايات الصلبة والهيدروجين الأخضر وغير ذلك.

٣-٣-٢ دراسة الفوائد الاقتصادية المحتملة لمسارات الإنتاج، باستخدام نهج الاقتصاد الكلي مثل حالات الاستخدام والدراسات السعرية لأنواع وقود الطيران في المنطقة.

٤-٣-٢ تطوير برامج تدريبية لمجموعات المصالح في إطار سلسلة القيمة الخاصة بأنواع وقود الطيران المستدام.

٤-٢ في مسعى تطوير استراتيجيات للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران المدني الدولي، تلقت الجمهورية الدومينيكية دعماً من مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي: "بناء القدرات من أجل التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي في أفريقيا والبحر الكاريبي"، ومشروع "تنفيذ خطة كورسيا من أجل أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي - المساعدة المشتركة بين وكالة السلامة الجوية التابعة للاتحاد الأوروبي (EASA)/الاتحاد الأوروبي (EU)". ويكتسي كلا المشروعين أهمية بالغة فيما يتعلق بوضع السياسات وتطوير القدرات، وهما أساسيان كذلك في تنفيذ الاستراتيجيات التي تتناسب القدرات والظروف الوطنية.

٣- السياسات الرامية إلى تعزيز إنتاج ونشر أنواع الطاقة النظيفة لأغراض الطيران

١-٣ من أجل إنتاج وتطوير وقود الطيران المستدام، هناك معايير للأهلية يجب أن تخضع لها أنواع وقود الطيران المستدام لأغراض الطيران الدولي، ويجب ترخيص الاستدامة لهذه الأنواع من الوقود وكذلك ترخيص منهجيات تحليل دورة حياة الانبعاثات المطبقة على "أنواع الوقود المؤهلة لخطة كورسيا".

٢-٣ ويشكل نظام ترخيص أنواع وقود الطيران المستدام تحدياً للجمهورية الدومينيكية كهدف قصير الأجل، وذلك نظراً لأنه أمر أساسي لتعزيز وإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام، أي من حيث تحديد مختلف المواد الأولية، والمرحل التحضيرية، والتطبيقات التكنولوجية المختلفة لكل نظام من هذه الأنظمة.

٣-٣ كما يمثل تطوير عمليات التحويل الخاصة بأنواع وقود الطيران المستدام تحدياً بالمقارنة بنظيرتها المتعلقة بأنواع الوقود التقليدي. ولذلك، يجب على الإدارات الوطنية أن تسعى جاهدة نحو اتباع نهج منسق من أجل وضع السياسات واستكشاف فرص الاستثمار لدفع عجلة البحوث والتطوير من أجل نشر مصادر نظيفة ومتجددة للطاقة من أجل الطيران وإيجاد الاستخدامات المناسبة لها. ويشمل ذلك استخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وفقاً للظروف الوطنية (انظر الفقرة ٢٧ أ) من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو).

٤-٣ وأخيراً، من الضروري تعزيز الشراكات والتعاون فيما بين الدول وجميع الجهات المعنية، بما في ذلك التعاون الإقليمي سعياً إلى إيجاد حلول لتوسيع نطاق إنتاج هذا الوقود.

٤- الإجراء المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٤ مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) مدعو إلى القيام بما يلي:

أ) دعم رؤية الإيكاو بشأن وقود الطيران البديل المستدام؛

ب) دعم الدور الأساسي للإيكاو في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء من خلال نشر أحدث المعلومات وأفضل الممارسات وعقد الندوات (الحلقات الدراسية) وبرامج نقل التكنولوجيا من أجل إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام؛

ج) تعزيز الحوار بين الدول وقطاع الصناعة من أجل تنفيذ سياسات كلية مستقرة، والاستثمار في البحوث والتطوير، ودعم السوق عن طريق اتفاقات الشراء المستقبلية حسب القدرة والطلب المتوقعين؛

د) دعم الإيكاو من أجل إطلاق مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار المالي (ICAO Finvest)، التي تهدف إلى توفير منصة لمطابقة المشاريع مع المستثمرين المحتملين من القطاعين العام والخاص، وفي العمل مع مختلف الجهات المعنية من أجل تعزيز التعاون فيما بين الأطراف المهتمة من أجل حشد الموارد بكفاءة؛

هـ) الموافقة على العمل بشكل تعاوني على تحقيق الرؤية بشأن الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل لعام ٢٠٥٠.

— انتهى —